

مهداة من الشاعر انيس زيبي الى الاعلامية نائلة تويني من وحي رسالة الحب  
الاولى التي اهدتها الى والدها الاعلامي والنائب جبران التويني بعد استشهاده

### دمعة بعين الديك

شو بدك بعيني، وجعها مش قليل  
جبرتني دموعا مع نهر دمعك تسيل  
ضروري تزيدي حرقك عا حرقتي!!  
وتعيشيني غربة العمر الطويل

شو بدك بريشة قلم شاعر، حرق  
قلبو بموقدة الفيا قلبك مرق  
الريشة العم تلون وعم ترسم حياة  
صارت بحبر الاسود تعبى الورق

وصاروا دموعي كثير عا خدودي قراب  
وعا شوار كلمة يوقعوا وجرحي ما طاب  
شو حال لو كانت الكلمة عاصفة  
قبعيت شلوشي وحررتني من التراب

حنوة كتافك عثمت وجّ الفرح  
حنوة كتافك عاطفة عا حلها  
حنوة الغيمة من تحت قوس القزح  
اللي بكيت وبكيت تا خلصت كلها

هالعاصفة شلحت علي غبارها  
وعا رقصتنا عزمت حياتي ونارها  
شبابيك قلبي مكسرين مخلعين  
من دون هجمة عاصفة وتيارها

إنت يا عين الديك بكيتي العيون  
ودمعاتك ال أقوى ممن ما قدرت كون  
لو ينزلوا عا خدّ صخرة بتتكسر  
وبتدوب دوية تلجة القلب الحنون

دمعاتك اللي صورتين ما قدرت شيل  
لو ينزلوا عالبحر صار المستحيل  
وكسرة عرق بالمي كان قلبو انكسر  
وكان صار إسمو منبع الخمر الثقيل

لو ينزلوا عا كم وردة عالهدا

بتشوف حالا عالورد طول المدى  
هيّ بتحمل دمعك عا كمها  
وكل الورود الباقية بتحمل ندى

الانسان أصلو تراب مضبوط الخبر  
لكن قيل شو كان! خافها القدر  
ومين كتر ما قلبك حلو عم إكتشف  
إنو تراب الارض كان أصلو بشر

[iloveyoulebanon@hotmail.com](mailto:iloveyoulebanon@hotmail.com)